شاريت ، رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ، المنظمة بانها « تناضل من اجل دفع اوسع حركة ممكنة للجماهير اليهودية نحو دولة اسرائيل »(٧١). وقد اكد ، تمشيا مع رغبة الحكومة المعلنة « في زيادة سكانها من اجل استيطان الاجزاء القاحلة من البلاد ومن اجل زيادة امن البلاد »(٧٢). ان على الاسرائيليين ان يكونوا مستعدين لكي يستطيعوا الدفاع، بشكل فعال ، عن وطنهم : « يجب أن تتم مساعدتهم لتتعمـــق جذورهم ، وليصبحوا مواطنين منتجين ، قادرين على الدفاع عن بلادهم »(٧٣).

ينظر الى الهجرة والاستيعاب بوصفهما امرين ضروريين وحيويين من اجل استمرار وجود الدولة اليهودية . وهما يلعبان دورا رئيسيا في الفلسفة الصهيونية . اولا ، كقوة ايديولوجية ، بقيا الهدف المركزي في حياة كل صهيوني مخلص ، اذا لم يكن قد هاجر بعد ، فان من واجبه ان يفعل هذا في اقرب لحظة ممكنة ، واذا كان قد هاجر ، فان من واجبه ان يشجع الآخرين على ذلك . ثانيا ، كقوة عسكرية ، تخدم الهجرة هدف زيادة السكان ، وبالتالي زيادة الافراد المتوفرين للخدمة العسكرية . ويقول الصهاينة بانه لا يمكن تحقيق اعمار وحماية مناطق الحدود الاسرائيلية النائية الا من خلال زيادة الهجرة. وهكذا اقرت بشكل جلي ، في المؤتمر الصهيوني السابع والعشرين ، عام ١٩٦٨ ، فكرة أن الهجرة ، مثلها مثل الايديولوجية الصهيونية ، هي عامل من عوامل الدفاع القومي : « يجب أن يوضع التخطيط من أجل الاستيعاب على نفس مستوى التخطيط من أجل الامن القومي . أن الهجرة ، في النهاية ، هي عامل من عوامل الامن »(٧٤).

لقد رات اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية مقدما ، بعد حرب الايام الستة ، أن المناطق التي احتلت اخيرا ، لا يمكن الاحتفاظ بها بدون استعمار : « ليس هناك نصر سياسي ، او اعلان ، يستطيع تحويل هذه المناطق الى مناطق يهودية اذا لم يستوطنهم اليهود»(٧٥). وعلى هذا الاساس ، كثفت دائرة الهجرة التابعة للجنة التنفيذية جهودها لدى الامم الاجنبية ، من اجل تشجيع « العودة » ، مستعينة بالهيئات اليهودية القائمة والمؤسسة حديثا « لكي تعطي مسألة العودة في عملياتها موقعا مركزيا »(٧٦). وكما بينا في الجزء الثاني اقام مجلس التنسيق (المؤسس بموجب الميثاق) سلطة مشتركة للهجرة تابعة للحكومة والوكالة اليهودية ، لتشجيع وتسهيل الهجرة والاستيعاب . على أن الدورين المختلفين لكل من الهيئتين اللتين تتكون منهما السلطة المشتركة ، لـم يتحددا بشكل واضح ، والمعلومات المتعلقة بالنشاطات المحددة للمجلس ولاعضائه غير متوفرة . على انه من الواضح ان مجلس التنسيق مسؤول عـن توزيع المهام بين الحكومة والوكالة اليهودية .

في سنة ١٩٦٠ ، اقر دستور جديد لـ م ص ع/و ي . غير أن فلسفة واهداف المنظمة لم تتغير . فقد اعيد تأكيد(٧٧) البرنامج الصهيوني الذي اقر في مؤتمر بال (انظر اعلاه ، الجزء الاول ، قسم أ) ، كما اعيد التأكيد على مهمة الصهيونية كما حددها المؤتمر الثالث والعشرون وهي : « تعزيز دولة اسرائيل ، جمع الشتات في أرض اسرائيل ، وتقوية وحدة الشعب اليهودي »(٧٨). وضمن اطار هذه الاهداف ، يشير الدستور الى النداء الاسرائيلي الموحد كأحد المشروعات « التي تعترف اللجنة التنفيذية بقيامهـــا بمهمات مركزية داخل الحركة الصهيونية »(٧٩).

وتأكد وضع المؤتمر بصفته « الجهاز الاعلى للمنظمة الصهيونية العالمية »(٨٠). واوجدت عضوية المؤتمر بطريقة لا يتمكن معها المندوبون من الولايات المتحدة من حيازة اغلبية : اسرائيل ٣٨ ٪ ، الولايات المتحدة ٢٩ ٪ ، والبلاد الاخرى ٣٣ ٪ (٨١). أما عضوية المنظمة فتتكون من المنظمات الصهيونية الإقليمية(٨٢). ولم يكن النداء الاسرائيلي الموحد والنداء اليهودي الموحد من بين الاعضاء .